

نور على الدرب 160 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والستون. هذا سؤال من المستمع نون عين التاء من العراق القاطع - [00:00:00](#)

اللاوسط. يقول انا رجل متزوج وقد حصلت بيني وبين زوجتي مشاجرة فغضبت جدا وقلت لها طالقة على جميع مذاهب وهي ايضا حرمتني على نفسها وقالت بانك كاخى بعد اليوم. ولم يطل بيننا الخصام. فقد رأي مخالف - [00:00:30](#)

بعد ان حدث ما حدث من طلاق ومنها من تحريم. افيدونا جزاكم الله خيرا. اولا كلاكما مخطئ في هذا التصرف لان وجب على المؤمن اذا مسه شيء من الغضب ان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم وان يملك لسانه من النطق الفاحش والكلام - [00:00:50](#)

ام السيء؟ لان الشيطان يتسلط على الانسان عند الغضب. لان الغضب من الشيطان. فالواجب علاجه بالاستعاذة بالله من شر الشيطان كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ - [00:01:10](#)

فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. هذا هو الواجب على المسلم عندما يصيبه شيء من الغضب. اما بالنسبة لما اصل منكما من انك تلفظت بالطلاق وهي تلفظت بتحريمك عليها كحرمة اخيها فهذه الفاظ بذينة والفاظ آآ - [00:01:30](#)

آآ محرمة وبما انك قد راجعتها آآ اذا كانت الرجعة صادفتها في العدة ولم يكن الطلاق متكاملا لثلاثة تطبيقات فان الرجعة صحيحة. اما اذا كان هذا الطلاق يكمل طلاقا سبق قبله الى ثلاث تطبيقات فانه لا رجعة لك عليها - [00:01:50](#)

او كانت او كانت الطلاقات دون الثلاث ولكنها قد خرجت من العدة فانك ايضا لا رجعة لك عليها الا بعقد جديد. واذا كانت تكاملت ثلاث اليس لك عليها رجعة الا بعد ان تتزوج بزواج اخر زواج رغبة ثم يطلقها باختياره ورغبته عنها - [00:02:10](#)

اما بالنسبة لما صدر منها من التلفظ بتحريمك عليها كحرمة اخيها فهذا على الصحيح من اقوال اهل العلم يجري مجرى اليمين فعليها يمين بان تعتق رقبة او تطعم عشرة عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او تكسو - [00:02:30](#)

عشرة مساكين لكل مسكين منهم ثوب يجزيه في صلاته. فاذا لم تجد واحدا من هذه الامور الثلاثة فانها تصوم ثلاثة ايام والذي انصح لك ما به هو ان تتجنبنا مثل هذه الالفاظ والا يحملك الغضب على الوقوع في مثل - [00:02:50](#)

لان هذا من الشيطان وربما يوقعكما في حرج لا تستطيعان الخلاص منه. نعم. بارك الله فيكم. وهذا سؤال من المستمع علي ضياء الحق عبدالكريم من اه جمهورية بنين الشعبية يقول من العادات المعروفة - [00:03:10](#)

المشهورة عندنا تلقين الميت بعد وضعه في قبره. وبعد ان يوارى عليه التراب ونرى ان معظم العلماء على هذا وبعد بعضهم لا يلقي له بالا اعني علماء بلدنا. ويستشهدون على ذلك بانه قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

حينما توفي ابنه ابراهيم انه وقف عليه الصلاة والسلام عند قبره ولقنه. فقال احد الصحابة يا رسول الله انت خير وبعد وفاتك من يلقننا؟ فقال لهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. الاية. والسؤال ما مدى صحة هذا - [00:03:50](#)

خبر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. واذا كان التلقين مشروعاً فما هي صيغته وكيفيته؟ ونرجو ان تقرنوا الاجابة بالادلة التي المقنعة ما امكن ذلك. وجزاكم الله خيرا. التلقين المشروع هو تلقين المحتضر عند خروج روحه بان يلقي لا اله الا الله - [00:04:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لتكون هذه الكلمة العظيمة اخر كلامه من الدنيا حتى يلقي الله تعالى بها ويختم

له بها فيلقى عليه وهو في الاحتضار تلقى عليه هذه الكلمة برفق ولين واذا تلفظ بها فانها لا - [00:04:30](#)
اتعاد عليه مرة اخرى الا اذا تكلم بعدها بكلام اخر ان تكلم بعدها بكلام اخر فانها تعاد عليه برفق ولين ليتلفظ بها وتكون اخر كلامه هذا
هو التلقين المشروع. اما بعد خروج الروح وانتهاء الاجل فان الميت لا يلحق لا قبل الدفن - [00:04:50](#)

ولا بعد الدفن ولم يرد بذلك سنة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم. وانما استحباب تلقين الميت بعد دفن جماعة من
العلماء وليس لهم فيما نعلم دليلا دليل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى هذا يكون التلقين - [00:05:10](#)
بعد الدفن لا اصل له من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما قال به بعض العلماء عن اجتهاد وكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيؤخذ من قول المجتهد ما وافق الدليل ويترك منه ما لم يكن عليه دليل. اما بالنسبة لما سألت عنه -

[00:05:30](#)

من تلقين النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فهذا لم اعثر له على اصل ايضا. نعم. الظاهر انه لا اصل له وكيف النبي صلى الله
عليه وسلم ابراهيم وهو صغير مات وهو صغير ولم تجب عليه التكاليف الشرعية هذا مما يدل على ان هذا لا اصل له - [00:05:50](#)
من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والحاصل ان الواجب على المسلم الرجوع الى الحق. وان خالفه من خالفه من الناس. وترك ما
لم يقيم عليه دليل وان فعله ما فعله من الناس. لاننا مكلفون باتباع الدليل واتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)
لا ان نأخذ ما وجدنا الناس عليه من غير ما تمحيص وعرض على الكتاب والسنة. هذا هو الذي انصحك به وانصح به اخواني المسلمين
التلقين بعد الدفن لا اصل له في السنة وانما التلقين المشروع هو عند الاحتضار لانه هو الذي ينفع آآ المحتضر - [00:06:30](#)
اعقلوا هو المحتضر لانه ما زال على قيد الحياة ويستطيع النطق بهذه الكلمة وهو لا يزال في دار العمل ودار الدنيا لانها هي دار العمل
اما بعد الموت فقد انتهى وقت العمل وختم العمل وانتقل الى دار اخرى. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. اه بعد دفن الميت -

[00:06:50](#)

في قبره اه اليس من المشروع او من المطلوب الدعاء له وسؤال التثبيت له كما امر بذلك الرسول في بعض الاحاديث؟ نعم ثابت عن
الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للميت بعد دفنه انه كان يقف على قبره ويدعو له ويستغفر له. نعم. ويقول لاصحابه -

[00:07:10](#)

استغفروا لاصحابكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل. نعم. الذي يشرع للمسلمين اذا دفنوا الميت وانتهوا من دفنه بان يقفوا على قبره
وان يستغفروا له وان يسألوا الله له التثبيت. لانه وقت سؤال الملكين في القبر. فيقولون اللهم اغفر له اللهم - [00:07:30](#)
ثم تثبته ويكررون هذا الدعاء المبارك فان الله ينفعه بذلك. نعم. لان دعاء المسلمين للاموات يرجى اصول واليهم وانتفاعهم به دعاء
الحي للميت هذا هو المشروع. نعم. لا العكس الذي يفعله الجهال والقبوريون من انهم يطلبون - [00:07:50](#)

من الميت ان يدعو لهم وان يستغفر لهم وان يشفع لهم فهذا عكس ما شرعه الله ورسوله وهذا من المحادة لله ولرسوله انما هو
العكس ان الحي هو الذي يدعو للميت. نعم. ويستغفر له. الله جل وعلا يقول لنبيه واستغفر لذنبك وللمؤمنين نعم - [00:08:10](#)
والمؤمنات. وكان صلى الله عليه وسلم اذا مر بالقبور استقبلهم بوجهه عليه الصلاة والسلام وقالوا وقال السلام عليكم يا اهل القبور
يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن في الاثر اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. اما - [00:08:30](#)

فيفعل مع الجنائز من هذه البدع المحدثه من الامور التي اعتادها الناس وهي ليس لها اصل في شريعة الاسلام فالواجب الحذر منها
والمنع منها والتحذير منها. نعم. جزاكم الله - [00:08:50](#)